991 - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير قال : حدثنا طاهر بن خالد بن نزار الأيلي [حدثنا أبي حدثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد الأيلي] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت Y شكا الناس إلى رسول ا A قحط المطر فأمر بالمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة : فخرج رسول ا A حين بدأ حاجب الشمس فقعد على المنبر فحمد ا وأثنى عليه ثم قال : (إنكم شكوتم جدب جنانكم واحتباس المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم ا أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال : الحمد رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا أنت تفعل ما تريد اللهم أنت ا لاإله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين) ثم رفع يديه A حتى رأينا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ ا سحابا فرعدت وأبرقت وأمطرت بإذن ا فلم يلبث في مسجده حتى سالت السيول فلما رأى رسول ا A لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه وقال : (أشهد أن ا على كل شيء قدير وأني عبد ا ورسوله) K إسناده حسن